له في بلاد من ذلك الملا ۝ واما الطيف اسمه بن المطهر
فاستقر في ذمرمرة لما دعوته من اهل البلاد
البدو والحضر ذكر كدعوة الذين استقل الخفاء
واستولى على ملك الدبات وعبد الرحمن قام بحجته
وبلادها خارجه وبدها وانجادها وفتح كل ما
لديه واطمان وسكن ما تحت يديه والسيد احمد
بن الحسن المؤيدي استولى على ما تحت يديه وهي
مخلفه وبلادها ونحن تحت الناصر احمد المطهر شقيا
وماذا والا قال الشاعر ۝
ونحن قوم اولي كل قبيلة ۝ على امير المؤمنين ومنبره
وقيلت في المطهر الاشعار ونظمت في من انبه
القصايد الطوال فمن ذلك قصيدة لمحمد بن عبد الله
بن الامام يرثي على ما هيت اولها ۝
اخ والغرو اذا قلت اخ ۝ طرق شفوق وفواد جراح ۝
ما اسمع الوسي وانكاها ۝ بخد حصم الى الليث الكفاح ۝

مطهر

مطهر خير ملوك الورى ۝ مروي السيف وشمر الرماح ۝
وهي طويلة احفظ منها ابيات ا وبعض المتاخرين ايضا ۝ أولها
لا غرو ان خر موتي قلبه قطعا ۝ وان جرى الدمع من اجفانه علقا ۝
وما برح سوقه ونيره وترتيبه ويدكر جموعه واشفاقه
ثم ملكه حتى قال ۝

يزيد في هذه الدنيا النفا ۝ وفي ضروبها عود ان لات حين نفا ۝
باعصبة خلوا الطوبا سهم ۝ على اعناقهم ومضوا الى سبيلهم عنقا ۝
كيف استطعتم حمل الليث مفترسا ۝ والغيث منبجسا والنجم متدفقا ۝
سمعا الليوم سطع الان مرفيه توى ۝ وكان بالامس فوق النجم مرتفقا ۝
تحت ساعه فلو اعلمه بطان ۝ دغفل طعم الحصى الهابطها ۝
وما لها عن شهب المحدس ۝ بجنا المطهر في افلاكها الطرقا ۝
لو كان لا كان قوت فاوطم سلا ۝ ولم تجد بعد هذا الاشي مرتعقا ۝
ولاذ غاليه نفسا او نبل انفا ۝ ففارق الخرطان واطل الارقا ۝
من للرماح الذي بيان بوتيده غالى الخطا حين الاعداء يوم لقا ۝
من بعد المسفر حراما ما اطاعه ۝ العالي وتدعا بغفل البيم عنقا ۝

Copyright © King Saud University